فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2022/7/8

العدد: 5878

تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام عيد الأضحى المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.

الخبر الرئيسي

غانتس: عقدنا 150 اجتماعاً أمنياً مع الدول العربية منذ توقيع اتفاقيات التطبيع

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يستقبل غانتس ويتفقان على مواصلة التنسيق الأمني

هنية: الاحتلال يحاول الإفلات من مسؤولية اغتيال الصحفية شيرين

القدس: 200 مستوطن اقتحموا "الأقصى" يوم الخميس

الأمم المتحدة: ترحيل الفلسطينيين من مسافر يطا "جريمة حرب"

مستشار لبن سلمان: السعودية تدرس إمكانية زيارة مسؤول إسرائيلي للرياض

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عباس يستقبل غانتس ويتفقان على مواصلة التنسيق الأمني	5
3.	أبو عمرو: المنطقة لن تعرف السلام أو الأمن دون أن تقوم الدولة الفلسطينية	5
4.	الأحمد: غير متفائلين بزيارة بايدن	6
5.	الرجوب: نحن ندفع اليوم ثمن تأجيل الانتخابات الفلسطينية	6
6.	السلطة تمدد اعتقال 7 معتقلين سياسيين قبيل عيد الأضحى	7
7.	اللجنة القانونية في التشريعي: إنشاء "ديوان الجريدة الرسمية" مخالف للقانون	7
المقاومة:		
8.	هنية: الاحتلال يحاول الإفلات من مسؤولية اغتيال الصحفية شيرين	8
9.	الجهاد: خيارات التسوية مع المحتل سقطت إلى غير رجعة	8
10.	الشعبية تدين استمرار تهرب السلطة تجاه الأسر الفقيرة والمتعففة	8
11.	حماس تدعو لشد الرحال إلى المسجد الأقصى فجر وجمعة "عرفة"	9
12.	خضر عدنان: السلطة الفلسطينية تتفرد بقرارات خاطئة وطنيًا	9
13.	اتهام شاب بدوي من النقب بالانضمام للجيش بتوجيه من غزة	9
الكيان الإسرائيلي:		
14.	غانتس: نعمل على صفقة لإعادة الجنود والمدنيين المحتجزين في غزة مقابل إطلاق سراح سجناء	10
15.	"إسرائيل" درست خيار عدم الإعلان عن عملية السبت	10
16.	اتهام شاب من النقب بالانضمام للجيش بتوجيه من غزة	11
17.	شخصيات إسرائيلية تطالب بأحكام مشددة على فساد نتنياهو	11
18.	"إسرائيل" ترفع حصة عمال غزة إلى 20 ألفاً	12
19.	استطلاع: 32 % من يهود إسرائيل مع "اتفاق سلام"	12
الأرض، الشعب:		
20.	القدس: 200 مستوطن اقتحموا "الأقصى" يوم الخميس	14
21.	"شؤون الأسرى": خطر حقيقي على حياة الأسيرين المضربين عواودة وريان	15
22.	تقرير: الاحتلال أقر 32 مخططًا استيطانيًّا بالقدس خلال 6 أشهر	15
23.	"العليا الإسرائيلية" تمنح حصانة لجيش الاحتلال وتحرم الضحايا الفلسطينيين من التعويضات	15
24.	تواصل انتهاكات الاحتلال: هدم وتجريف وإخطارات واعتقالات واعتداءات للمستوطنين	16

.25	كفيف يحرق نفسه في غزة "بسبب الأوضاع المعيشية"	16
.26	ردود فعل غاضبة لـ"فلسطينيي سورية" في لبنان حول بيان لـ"أونروا"	17
.27	مستوطنون يعتدون على نبعة "العين الجديدة" في البلدة القديمة بالخليل	17
	الأردن:	
.28	الأردن تؤكد رفض أي تغيير على ولاية "أونروا"	18
.29	الحركة الإسلامية بالأردن تطالب بكشف حقيقة تصدير الغاز بالعقبة للاحتلال	18
	لبنان:	
.30	"الشرق الأوسط": الاتفاق المبلوَر في واشنطن حول الغاز: قانا للبنان وكاريش لـ"إسرائيل"	18
	عربي، إسلامي:	
.31	مستشار لبن سلمان: السعودية تدرس إمكانية زيارة مسؤول إسرائيلي للرياض	19
.32	إعادة الملحقين الاقتصادي والتجاري إلى السفارة الإسرائيلية في أنقرة	19
.33	"إسرائيل" وتركيا توقعان اتفاق طيران	20
	دولي:	
.34	الأمم المتحدة: ترحيل الفلسطينيين من مسافر يطا "جريمة حرب"	20
.35	الاتحاد الأوروبي يحذر من أكبر عملية طرد للفلسطينيين "في عقود"	21
.36	أكسيوس: واشنطن طالبت رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ"المحاسبة" على مقتل شيرين أبو عاقلة	21
.37	بلينكن يهاتف لبيد: ملتزمون بمواجهة تهديدات إيران	22
.38	الوكالة اليهودية تنفي إيقافها عن العمل في روسيا	22
.39	مبعوثة أمريكية تناقش العداء تجاه اليهود مع مسؤولين سعوديين	22
	حوارات ومقالات	
.40	زيارة بايدن إلى المنطقة في ظل تفاقم أزمات الحرب... د. سنية الحسيني	23
.41	حماس تتقدم في استطلاعات الرأي.. الأسباب والدلالات... سليمان أبو ستة	26
.42	عن دوافع العلاقات العربية الإسرائيلية... محمد ياغي	28
	كاريكاتير:	31

***

١. غانتس: عقدنا 150 اجتماعاً أمنياً مع الدول العربية منذ توقيع اتفاقيات التطبيع

القدس – وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، إن إسرائيل وقعت صفقات تصدير أسلحة مع دول عربية، لا تشمل مصر والأردن، بمبلغ ثلاثة مليارات دولار، منذ توقيع "اتفاقيات أبراهام"، في أيلول العام 2020.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، عن غانتس قوله، أمس، خلال لقائه مع مراسلين عسكريين عشية زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل، الأسبوع المقبل، إنه خلال السنتين الأخيرتين عُقد قرابة 150 لقاء بين مسؤولين أمنيين وضباط في الجيش الإسرائيلي وبين نظرائهم في دول عربية، ليس بينها مصر والأردن.

وسيستعرض غانتس ومسؤولون في وزارة الأمن وضباط في سلاح الجو الإسرائيلي أمام بايدن المنظومة الإسرائيلية الجديدة لاعتراض القذائف الصاروخية والصواريخ بواسطة أشعة الليزر.

ويتوقع أن تطلب إسرائيل مساعدات مالية أميركية لتمويل صنع هذه المنظومة والتزود بها. واستثمر جهاز الأمن الإسرائيلي مليارات الشواكل في تطوير هذه المنظومة، التي بإمكانها تنفيذ اعتراض صواريخ ومقذوفات وطائرات مسيّرة وما شابه بشكل يكاد يكون غير محدود وبتكلفة منخفضة.

ويسود تخوف في جهاز الأمن الإسرائيلي من أن الأزمة السياسية في إسرائيل لن تسمح بالمصادقة على ميزانية الدولة للعام المقبل، وأن يؤدي ذلك إلى تأخير في صنع وتسويق منظومة الاعتراض بالليزر.

وقال غانتس "أعتزم طلب إضافة أكثر من نصف مليار شيكل إلى الميزانية من أجل مواصلة المشروع". وتشير التقديرات إلى أن منظومة الاعتراض بالليزر ستدخل لاستخدام سلاح الجو خلال سنتين.

وبحسب التقديرات في جهاز الأمن، فإن الحرب في أوكرانيا ستؤدي إلى ارتفاع حجم الصناعات الأمنية الإسرائيلية بشكل كبير لتصديرها إلى جيوش أوروبية.

وقال غانتس للمراسلين العسكريين إن الطائرات المسيّرة الثلاث التي أطلقها حزب الله باتجاه منصة حقل الغاز "كاريش"، السبت الماضي، كانت ذات مواصفات عسكرية ومن صنع إيران.

وأضاف غانتس إن تقليص قوة وتأثير إيران في المنطقة، وتحسين الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران، سيكون في مركز المحادثات مع بايدن أثناء زيارته إسرائيل.

وقال مسؤول أمني رفيع المستوى خلال اللقاء مع المراسلين العسكريين إن "إسرائيل ستعمل على تعزيز التعاون (مع دول) في المنطقة ضد إيران، وفي الدفاع الجوي والبحري ونواح أخرى. ونحن نستعد لاحتمال ألا يتم التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، أو أن يتم التوصل إلى اتفاق سيئ في الجانب العملي".

وقال غانتس إنه يعتزم ممارسة ضغوط على الدول العظمى وإقناع الولايات المتحدة بالتوصل إلى اتفاق طويل الأمد وقوي بقدر الإمكان من أجل منع تحول إيران إلى دولة نووية عسكرياً.

الأيام، رام الله، 2022/7/8

٢. عباس يستقبل غانتس ويتفقان على مواصلة التنسيق الأمني

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2022/7/7**، من رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس، ب رام الله، الوزير الإسرائيلي بيني غانتس. وأكد عباس خلال اللقاء، أهمية خلق أفق سياسي واحترام الاتفاقيات الموقعة، ووقف الاجراءات والممارسات التي تؤدي لتدهور الأوضاع، مشددا على ضرورة تهيئة الأجواء قبل زيارة الرئيس بايدن التي هي محل ترحيب من جانبنا.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2022/7/8:** قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ إن الاجتماع ركز على أهمية خلق أفق سياسي واحترام الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين ووقف الإجراءات والممارسات التي تؤدي إلى تدهور الأوضاع. من جانبه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إن اجتماعه مع رئيس السلطة الفلسطينية عُقد بروح طيبة وأجواء إيجابية. وأضاف غانتس "اتفقت مع عباس على مواصلة التنسيق الأمني الوثيق وتجنب أي إجراءات تضعف الاستقرار".

٣. أبو عمرو: المنطقة لن تعرف السلام أو الأمن دون أن تقوم الدولة الفلسطينية

رام الله: استقبل رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو في رام الله، يوم الخميس، وفدا أميركيا من أعضاء الكونغرس المحليين لولاية كاليفورنيا. وأكد أبو عمرو للوفد الأميركي أن المنطقة لن تعرف السلام أو الأمن أو الاستقرار طالما ظل الاحتلال الإسرائيلي قائما، ودون أن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967

بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار 194. كما أكد أهمية أن يفي الرئيس الأميركي بالوعود التي أطلقها بشأن الالتزام بحل الدولتين، ووقف الاستيطان والإجراءات أحادية الجانب، واحترام الوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف، ورفض طرد الفلسطينيين من بيوتهم في أحياء القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/7

٤. الأحمد: غير متفائلين بزيارة بايدن

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عزام الأحمد، إن الفلسطينيين ليسوا متفائلين من زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، المرتقبة للمنطقة منتصف الشهر الحالي التي سيلتقي خلالها بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم. وأضاف الأحمد في تصريحات صحافية الخميس: «غير متفائلين بالزيارة، ومتشككون منذ بداية الحديث عن مؤتمر وتحالف شرق أوسطي جديد، على غرار حلف (الناتو) من أجل مواجهة إيران، كأنها هي الخطر الأوحد».

واعتبر الأحمد أن «هذا الحلف، إرضاء للمخاوف الإسرائيلية من إيران، ولن يكون من أجل مصلحة الشعوب العربية وإحلال السلام في الشرق الأوسط». وقال الأحمد في تصريحات لوكالة الأناضول: «نأمل أن تفتح الزيارة أفقا جديدا لعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والذهاب نحو عقد مؤتمر دولي يفضي لقيام دولة فلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967، والقدس الشرقية عاصمتها». وقال إن «المطلوب أيضاً من بايدن، دفع إسرائيل إلى وقف الخطوات الأحادية الجانب، ووقف الاستيطان، وهدم المنازل، وتشريد السكان». وأكد الأحمد أن فشل زيارة بايدن ستعني «ذهاب القيادة الفلسطينية نحو تطبيق قرارات المجلس المركزي في العلاقة مع إسرائيل والولايات المتحدة». مضيفا: «نحن ننتظر ماذا سيقدم بايدن في زيارته، وسنقابل الخطوة بخطوتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/8

٥. الرجوب: نحن ندفع اليوم ثمن تأجيل الانتخابات الفلسطينية

رام الله: تحدث أمين سر اللجنة المركزية لحركة (فتح) جبريل الرجوب، مساء الخميس، حول العملية الانتخابية في فلسطين، قائلاً: "نحن اليوم ندفع ثمن تأجيل الانتخابات". وقال الرجوب في تصريح لقناة (الشرق): إن "مصر لديها الآليات القادرة على بناء وحدة وطنية فلسطينية، ولكن بالتأكيد لا تريد الضغط علينا". وأضاف: "يجب أن نبادر ونتفق بيننا قبل الذهاب لمصر ولا خيار أمامنا إلا خيار الوحدة وبناء نظام سياسي من خلال العملية الديمقراطية"، مشدداً أنه يجب إنهاء مظاهر

الانقسام الداخلي وتشكيل حكومة وطنية تحظى بمصداقية، ومن حقنا أن نمارس كل أشكال النضال والمقاومة. وفيما يخص زيارة الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط وفلسطين، ذكر أمين سر اللجنة المركزية لحركة (فتح) أنه ليس لدينا توقعات عالية من زيارة بايدن.

وكالة سما الإخبارية، 2022/7/7

٦. السلطة تمدد اعتقال 7 معتقلين سياسيين قبيل عيد الأضحى

رام الله: قالت مجموعة "محامون من أجل العدالة" إنها تابعت إصدار محكمتي صلح أريحا ورام الله قرارات تمديد اعتقال لـ 7 معتقلين سياسيين اليوم الخميس، بطلبٍ من النيابة العامة، وذلك في آخر يوم عملٍ قبل عطلة عيد الأضحى المبارك. وأدانت إصدار هذه القرارات التي تتماشى مع سلسلة ممتدة من انتهاك حقوق الإنسان في الضفة الغربية، والتي رافقها ادعاءات تعذيب متصاعدة في الأسابيع الأخيرة، أدلى بها المعتقلون السياسيون. كما أدانت استمرار اعتقال 17 ناشطًا في سجون رام الله وأريحا ونابلس وقلقيلية بشكلٍ غير مبرر قانونيًّا ومستند على تهمٍ لا أساس لها من الصحة والقائم في أساسه على خلفية سياسية، وعبرت عن استغرابها من استمرار الاعتقال بهذا الشكل للنشطاء، في وقتٍ أطلقت فيه المحكمة سابقًا سراح 14 متهمًا في اغتيال نزار بنات دونَ مبرر قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/7

٧. اللجنة القانونية في التشريعي: إنشاء "ديوان الجريدة الرسمية" مخالف للقانون

أدانت اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني إصدار رئيس السلطة برام الله منتهي الولاية الدستورية محمود عباس قرار بقانون لإنشاء ما يسمى "ديوان الجريدة الرسمية" ليحيل إليه صلاحيات حصرية للمجلس التشريعي الفلسطيني والبت في المسائل التشريعية، في مخالفة صارخة لأحكام القانون الأساسي الفلسطيني. واعتبرت اللجنة في بيان لها، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، يوم الخميس، هذا القرار باطلا ومنعدما، ومضيًا في مخالفة المبادئ الدستورية الراسخة، ويأتي ضمن سلسلة قرارات منتهكة للقانون، في سياق متماهي مع سياسة الاحتلال الإسرائيلي في تغييب الشرعية الفلسطينية باختطاف النواب منذ اجراء الانتخابات عام 2006، ومن بين هذه القرارات الباطلة حل المجلس التشريعي وإحالة الأمانة العامة للمجلس ونقل صلاحياتها للمجلس الوطني.

فلسطين أون لاين، 2022/7/7

٨. هنية: الاحتلال يحاول الإفلات من مسؤولية اغتيال الصحفية شيرين

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى بذل مزيد من الجهود لملاحقة قادة الاحتلال الإسرائيلي في المحاكم الدولية. وقال هنية خلال لقائه في العاصمة الجزائرية رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل إنه من الضروري "محاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني، خصوصا جريمة اغتيال الصحفية شيرين".

الجزيرة.نت، 2022/7/7

٩. الجهاد: خيارات التسوية مع المحتل سقطت إلى غير رجعة

قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، إن خيارات التسوية مع المحتل الإسرائيلي سقطت إلى غير رجعة. وأضاف عزام، خلال حفل استقبال وتكريم الأسير المحرر حسني عيسى، أن العالم سقط في اختبار حقوق الإنسان في فلسطين. وأكد على أن "وعد الآخرة آت لا محالة وسنظل على طريق المقاومة حتى تحقيقه أو تقريبه بإذن الله". وتابع: "نعتب على بعض الدول العربية والإسلامية لأنها لم تقف إلى جانب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2022/7/7

١٠. الشعبية تدين استمرار تهرب السلطة تجاه الأسر الفقيرة والمتعففة

غزة: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استمرار وزارة التنمية الاجتماعية والسلطة الفلسطينية في التهرّب من التزاماتها بحقّ آلاف الأسر الفقيرة والمتعففة من أبناء شعبنا، واصفةً صرف مبلغ نقدي بسيط لهذه الأسر وعدم صرف كامل المستحقات محاولة للهروب إلى الأمام، والانقضاض على حقوق هذه الأسر. وعدّت الجبهة في بيانٍ لها صباح اليوم الخميس، صرف الدفعة الأخيرة من مستحقات الأسر الفقيرة على هذا النحو وبتلك الآلية، استمراراً لهذا النهج الاستغلالي، واستكمالاً للمجزرة التي ارتكبتها مراكز توحش الفساد المالي والإداري بمؤسسات السلطة، طيلة السنوات الماضية بحقّ عشرات الآلاف من الأسر المتعففة والفقيرة. وأكّدت الجبهة، أن الجهات المسؤولة حرمت عشرات الآلاف من الأسر الفقيرة والمتعففة من أبناء شعبنا من مستحقاتهم النقدية من وزارة التنمية الاجتماعية، وما سبقها من سنوات عدم الانتظام في صرف تلك الحقوق والتهرب من صرف بعض الدفعات وتقليص عددها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/7

١١. حماس تدعو لشد الرحال إلى المسجد الأقصى فجر وجمعة "عرفة"

القدس المحتلة: دعت حركة "حماس"، يوم الخميس، سكان القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني المحتل عام 48، لشدّ الرحال في فجر وجمعة "يوم عرفة" إلى المسجد الأقصى المبارك. وقال مسؤول مكتب شؤون القدس في الحركة، هارون ناصر الدين، إن "المشاركة الفاعلة في الرباط والاعتكاف في الأقصى في يوم عرفة رسالة تحدٍ للاحتلال ومستوطنيه، بأننا أصحاب الحق الأوحد في المسجد، نحميه بمُهجنا وأرواحنا، لا نتركه وحيدًا، ونفرض هيبتنا ونغيظ عدونا". وتوجه ناصر الدين، في بيان تلقته "قدس برس"، بـ"التحية لمن لبى النداء وشد الرحال في الأيام الماضية، ولكل من سيلبي نداء الأقصى من المرابطين والمرابطات، ولحراس المسجد وسَدَنته وموظفيه".

قدس برس، 2022/7/7

١٢. خضر عدنان: السلطة الفلسطينية تتفرد بقرارات خاطئة وطنيًا

جنين: قال القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، خضر عدنان، يوم الخميس إن "قيادة السلطة الفلسطينية تتفرد بقراراتٍ خاطئةٍ وطنيًا، وتحمّل شعبنا وزرها، ومنها السماح للاحتلال بتشريح جثامين شهداء شعبنا". وأضاف عدنان، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، أن "من المؤسف السماح للاحتلال المجرم بتشريح جثمان شهيدة الحركة الأسيرة الفلسطينية سعدية مطر". واعتبر أن "السماح بتشريح الاحتلال لجثمان الشهيدة مطر، هو ذات الخطأ بتسليم الأمريكيين رصاصة الاحتلال، التي قتلت (الصحفية) شيرين أبو عاقلة"، لافتًا إلى أن الاحتلال وداعميه لن يدينوا أنفسهم. وأوضح أن "القبول بالتشريح لشهدائنا وتسليم رصاصة حقدهم التلمودي طوق نجاة للمحتل وأول التبرئة له".

قدس برس، 2022/7/7

١٣. اتهام شاب بدوي من النقب بالانضمام للجيش بتوجيه من غزة

الناصرة–زهير أندراوس: سمحت الرقابة العسكريّة في دولة الاحتلال يوم الخميس، بالنشر عن أنّ النيابة العامّة الإسرائيليّة قدّمت في الفترة الأخيرة لائحة اتهام في المحكمة المركزيّة في بئر السبع ضدّ الشّاب العربيّ، شحادة أبو القيعان (25 عامًا) من النقب، متّهمةً إياه بارتكاب 4 مخالفات أمنيّة، وهي انتساب لمنظمة إرهابيّة، مساعدة العدو في أثناء الحرب، نقل المعلومات إلى العدو بقصد الإضرار بأمن الدولة، واستعمال الأسلحة لأغراض إرهابية، السرقة، جرائم الأسلحة وغير ذلك. وبحسب لائحة الاتهام، وعلى خلفية هدم منزل والد المتهم في عام 2019، من قبل السلطات

الإسرائيليّة، قرّر المتهم العمل ضدّ الدولة العبريّة وضدّ أمنها. وفي العام 2019، سرق المتهم من جندي بندقية M4 وجهاز ليزر وأخفاهما في كيس تحت الأرض بالقرب من مكان إقامته. بالإضافة إلى ذلك، جاء في الاتهام أنّه خلال عام 2021، تواصل المتهم بناشطٍ في "منظمةٍ إرهابيّةٍ" من سكان قطاع غزة، وأعرب عن رغبته في دعم القتال ضدّ إسرائيل والانخراط في "منظمة إرهابيّة" وبعد ذلك تجنّد في المنظمة المذكورة.

رأي اليوم، لندن، 2022/7/7

١٤. غانتس: نعمل على صفقة لإعادة الجنود والمدنيين المحتجزين في غزة مقابل إطلاق سراح سجناء

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عن أن حكومته تعمل على صفقة تبادل "لإعادة الجنود والمدنيين المحتجزين في غزة مقابل إطلاق سراح سجناء".

ولم يقدم الوزير الإسرائيلي أي تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الصفقة المتوقعة، ولا عدد الأسرى الفلسطينيين الذين توافق إسرائيل على الإفراج عنهم مقابل إطلاق سراح جنودها المعتقلين في غزة لدى كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس).

الجزيرة.نت، 2022/7/8

١٥. "إسرائيل" درست خيار عدم الإعلان عن عملية السبت

كشفت قناة «كان» في التلفزيون الإسرائيلي أن وزارة الطاقة الإسرائيلية ضغطت على الجهات الأمنية لعدم الإعلان عن المسيرات الثلاث التي أرسلها حزب الله فوق حقل «كاريش»، السبت الماضي، بسبب الخشية من التداعيات السلبية للإعلان. وأوضحت القناة أن من بين المخاوف هو تأثير الإعلان على خطط استخراج الغاز من الحقل.

ويكشف ذلك عن مدى حساسية التوتر الأمني في المجال البحري بالنسبة لإسرائيل، بسبب تداعياته الخطيرة على مجمل مشروع الطاقة الذي يحتاج إلى استقرار أمني. وهو عامل إضافي يسهم في تقييد إسرائيل ويمنح لبنان فرصة للضغط من أجل انتزاع حقوقه. وأقرت وزارة الطاقة ضمناً، في تعقيبها على ما نشرته القناة، أنها «تنقل رسائلها في المواضيع الأمنية إلى الجهات ذات الصلة، وليس إلى الإعلام. ووزارة الطاقة ستواصل مهمتها في الحفاظ على أمن الطاقة لدولة إسرائيل.

وردّ رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، رام بن باراك، على ما نشرته القناة العبرية بأنه «في حال نحن أخفينا الموضوع، كان حزب الله سيعلنه، وهذا يشكل ارتقاء درجة بالنسبة له»، بما يوحي بأن خيار عدم الإعلان عن العملية كان مطروحاً، وأن التقدير بأن حزب الله سيعلن عن المسيرات كان سيُقوِّض الصدقية الإسرائيلية، ما دفع إلى الإعلان عن العملية.

الأخبار، بيروت، 2022/7/8

١٦. اتهام شاب من النقب بالانضمام للجيش بتوجيه من غزة

قدمت النيابة العامة إلى المحكمة المركزية في بئر السبع لائحة اتهام ضد شاب من النقب نسبت إليه تهما خطيرة على خلفية أمنية. وأرفقت النيابة العامّة بلائحة الاتهام طلبا لتمديد اعتقال الشاب لغاية الانتهاء من الإجراءات القضائية بحقه.

ووفقا لادعاء الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام (الشاباك)، اليوم الخميس، فإن الشاب شحادة أبو القيعان (25 عاما) من قرية حورة انضم إلى الجيش الإسرائيلي بتوجيه من تنظيم في قطاع غزة.

ونسبت النيابة في لائحة الاتهام للشاب تهما تتعلق بتنفيذ "مخالفات خطيرة متعلقة بأمن الدولة، وهي العضوية في تنظيم إرهابي، ومساعدة عدو خلال الحرب، وتزويد معلومات لعدو بهدف المسّ بأمن الدولة، واستخدام السلاح لأغراض وأهداف إرهابية، والسرقة في ظروف خطيرة، ومخالفات سلاح وغيرها".

وأشارت إلى أن "المتهم قام من خلال أفعاله بتهديد أمن الدولة على مدار مدة طويلة ،ولم يتوقف عن أفعاله إلا عندما تمّ اعتقاله".

عرب 48، 2022/7/7

١٧. شخصيات إسرائيلية تطالب بأحكام مشددة على فساد نتنياهو

طالب عدد من الشخصيات الجماهيرية الإسرائيلية، ببنود اتهام قاسية أكثر تفضي إلى الحكم بالسجن الفعلي على رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو، بالتزامن مع التقدم في سماع شهود الإثبات في محاكمته، حول ثلاثة ملفات فساد، كشفت التفاصيل عن طلباته الكثيرة من «أصدقائه» بمده بكميات كبيرة من السيجار الفاخر والشمبانيا والحلي والمجوهرات،

وقال القاضي المتقاعد، موشيه غلعاد، إنه يمشي «مطأطأ الرأس» خزياً وخجلاً من حقيقة رئاسة نتنياهو الحكومة السابقة، ومن أنه مرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة. وأعرب عن استغرابه من تأخير إفادة هداس كلاين، وهي الموظفة التي كانت تلبي طلبات نتنياهو وزوجته من السلع الفاخرة، بالقول، إنه «كان يجب أن نسمع إفادتها من بداية المحاكمة، حتى يعرف الجمهور مدى خطورة سلوكيات الرجل».

وقال رئيس بلدية تل أبيب، الجنرال المتقاعد رون خولدائي، إنه «لو تم توجيه اتهامات كهذه لرئيس بلدية في إسرائيل، لكان الآن في السجن حتى نهاية محاكمته». وأضاف «واضح أن نتنياهو جاء بتقاليد حكم فاسدة، وليس صحيحاً ما يقوله دفاعاً عن نفسه، بأن مسموح له أن يحصل على هدايا من أصدقائه. فالهدايا ممنوعة، خصوصاً إذا كانت لرئيس حكومة. هذه مخالفة جنائية وأخلاقيات لا تلائم قادة انتُخبوا لخدمة الجمهور ويقبضون رواتب ضخمة «كي لا يحتاجوا إلى طلب الهدايا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/8

١٨. "إسرائيل" ترفع حصة عمال غزة إلى 20 ألفاً

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أنه ستتم زيادة حصة تصاريح العمال في قطاع غزة إلى 20 ألفا، مشددا في لقاء مع مراسلين عسكريين، أنه لن يكون هناك أي تقدم كبير أو مشاريع مدنية كبيرة لغزة إلا من خلال عودة المدنيين والمفقودين لدى حماس. رفع عدد العمال في قطاع غزة يأتي ضمن خطة إسرائيلية لإدامة أمد الهدوء هناك.

وسمحت إسرائيل نهاية الشهر الماضي، لـ2000 عامل إضافي من قطاع غزة بالعمل في إسرائيل، ليرتفع العدد إلى 14 ألفا ضمن الخطة التي وصلت في النهاية لـ20 ألفا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/8

١٩. استطلاع: 32 % من يهود إسرائيل مع "اتفاق سلام"

أظهر استطلاع رأي نشره المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، أن 32 في المائة من اليهود فقط يقولون إنه في حال التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، سيؤيدون هذا الاتفاق، وذلك عشية زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى تل أبيب وبيت لحم، والتوقعات بأن يحاول تحريك المسار السياسي بين الطرفين.

وقالت البروفسور تماؤ هيرمن، التي أشرفت على الاستطلاع بالتعاون مع د. أور عنبي، إن الأسئلة التي طرحها فريقها استهدفت معرفة إلى أي مدى يؤيد الجمهور ابتعاد الحكومة عن المفاوضات السلمية. وجاءت النتيجة لتؤكد أن غالبية الجمهور لا تؤمن بوجود فرص حقيقية للسلام.

وقال 87 في المائة من الإسرائيليين (بين اليهود 91 في المائة وبين العرب من فلسطينيي 48 حوالي 69 في المائة)، إنه لا يوجد احتمال للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في المستقبل المنظور. وسئلوا: إنه في حال حدوث اختراق وتوصلت القيادات الإسرائيلية والفلسطينية إلى اتفاقية سلام شاملة، مبنية على أساس مبدأ حل الدولتين، وطرح الموضوع للتصويت في استفتاء عام، هل كنت تصوت معه أم ضده، فأجابت الغالبية أنهم سيصوتون ضده.

وكانت تفاصيل هذا الجواب على النحو التالي: 71 في المائة من العرب قالوا إنهم سيؤيدونه، وكذلك 32 في المائة من اليهود. وعند تحليل النتائج بشكل أعمق، يتضح أنه في صفوف قوى اليسار في إسرائيل، قال 80 في المائة من اليهود إنهم سيؤيدون، وقال 55 في المائة من مصوتي الأحزاب اللبرالية وفقط 18 في المائة من قوى اليمين إنهم سيؤيدون.

اللافت أن هذا الرفض للسلام جاء رغم أن 57 في المائة من اليهود، قالوا إن غياب اتفاقية سلام سوف تفجر انتفاضة ثالثة لدى الفلسطينيين.

وتطرق الاستطلاع إلى الانتخابات المبكرة التي ستجري بداية نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، فتوقعت أغلبية المستطلعة آراؤهم (5.57 في المائة)، أن يتعادل المعسكران المتنافسان، الائتلاف الحالي برئاسة يائير لبيد والمعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو، وشككت أغلبية ضئيلة أو ضئيلة جدا بتشكيل حكومة مستقرة. بينما قال ثلث المستطلعين فقط إنهم يعتقدون بثمة احتمال مرتفع أو مرتفع جدا لتشكيل حكومة مستقرة بعد الانتخابات.

وفيما يخص احتمال تشكيل معسكر اليمين الحكومة القادمة، أعرب نصف المستطلعين عن اقتناعهم بهذا الاحتمال بنسبة أعلى، فيما أعتقد 9 في المائة فقط أن أحزاب الوسط – يسار يمكن أن تشكل حكومة. واعتقد 13 في المائة أن لكلا المعسكرين احتمال تشكيل حكومة، وقدر 16 في المائة أن لا احتمال أبدا لأي من المعسكرين في تشكيل حكومة.

في سياق التوجه للتصويت، أعرب 5.62 في المائة عن نيتهم انتخاب الأحزاب التي صوتوا لها في الانتخابات الماضية. وتبين أن هذه النسبة مرتفعة بين ناخبي أحزاب اليمين في المعارضة، 94 في

المائة من ناخبي «يهدوت هتوراة»، 91 في المائة من ناخبي شاس، 86 في المائة من ناخبي الليكود، و79 في المائة من ناخبي الصهيونية الدينية.

وأما في معسكر لبيد، فقال 74 في المائة من ناخبي حزبه «يش عتيد»، إنهم سينتخبون الحزب نفسه مجددا، وكذلك الأمر مع 71 في المائة من ناخبي حزب «يسرائيل بيتينو»، و63 في المائة من ناخبي «كحول لفان»، و5.60 في المائة من ناخبي ميرتس اليساري. لكن هذه النسب تنخفض بشكل كبير بين ناخبي بقية أحزاب الائتلاف. فقد قال 54 في المائة من ناخبي القائمة الموحدة للحركة الإسلامية إنهم سينتخبونها مجددا، و53 في المائة من ناخبي حزب العمل، و41 في المائة من ناخبي «تيكفا حداشا»، و5.32 في المائة من ناخبي «يمينا». وأما «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية التي لا تنتمي لأي من المعسكرين، فقال 58 في المائة من ناخبيها فقط، إنهم سيصوتون لها مرة أخرى.

وعن رأي المستطلعة آراؤهم، بقرار حل الكنيست والتوجه لانتخابات مبكرة هي الخامسة خلال ثلاث سنوات، قال 51 في المائة، بينهم 81 في المائة من ناخبي أحزاب المعارضة و29 في المائة من ناخبي أحزاب الائتلاف، إنهم راضون عن القرار بينما عبر 42 في المائة عن عدم رضاهم.

هذا ودل الاستطلاع، على أن نسبة المتفائلين بشأن مستقبل الأمن القومي الإسرائيلي ارتفعت إلى 57 في المائة في الاستطلاع الحالي، مقابل 31 في المائة في استطلاع الشهر الذي سبقه. وعزا معدو الاستطلاع هذا الارتفاع، إلى الهدوء الأمني الشهر الفائت.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/8

٢٠. القدس: 200 مستوطن اقتحموا "الأقصى" يوم الخميس

اقتحم عشرات المستوطنين يوم الخميس، المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وفي التفاصيل، اقتحم 200 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعاتٍ متتالية، من بينهم طلاب معاهد دينية توراتية وموظفون في حكومة الاحتلال، وأدوا صلواتٍ وطقوسًا تلمودية، ونفذوا جولات استفزازية في الباحات. وأمّنت عناصر شرطة الاحتلال الحماية للمستوطنين خلال جولاتهم من "باب المغاربة" وحتى "باب السلسلة".

فلسطين أون لاين، 2022/7/7

٢١. "شؤون الأسرى": خطر حقيقي على حياة الأسيرين المضربين عواودة وريان

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الخميس، أن هنالك خطرا حقيقيا على حياة الأسيرين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، خليل عواودة، ورائد ريان. وقالت "شؤون الأسرى"، في بيان، إن "الاحتلال يحتجز المعتقل عواودة داخل ما تسمى بعيادة سجن الرملة، في وضع صحي خطير للغاية". يذكر أن الأسير عواودة، استأنف، منذ عدة أيام، إضرابه الذي أوقفه بعد 111 يومًا، بعد إصدار سلطات الاحتلال قرار تمديد اعتقاله الإداري لمدة 4 أشهر. من جهة أخرى، أضاف البيان أن "الأسير رائد ريان (28 عامًا) من بلدة بيت دقو، شمالي مدينة القدس المحتلة، يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام، لليوم 92، ويقبع في عيادة سجن الرملة، بأوضاع صحية صعبة للغاية".

قدس برس، 2022/7/7

٢٢. تقرير: الاحتلال أقر 32 مخططًا استيطانيًّا بالقدس خلال 6 أشهر

القدس المحتلة: قالت محافظة القدس إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صادقت على 32 مخططا استيطانيا جديدًا في المدينة المقدسة، خلال النصف الأول من العام الجاري 2022. وأوضح تقرير لمحافظة القدس أن المخططات شملت مشاريع لتغيير معالم الأحياء العربية بالقدس بتخصيص موازنة لخطة على مدار خمس سنوات بمبلغ 4 مليار شيقل، إضافة إلى مشروع لمنطقة حائط البراق بمبلغ 35 مليون دولار، ومنطقة باب الخليل بمبلغ 40 مليون شيقل. وأشار إلى أنه تم رصد ميزانية تقدر بنحو (514 مليون شيقل) لتعزيز القبضة الإسرائيلية على قطاع التعليم في شرقي القدس. كما ورصدت خطة بقيمة مليار شاقل لمشاريع تهدف لربط مستوطنات القدس ببعضها، بالإضافة إلى المصادقة على بناء نحو (22,000) وحدة استيطانية جديدة في العديد من المستوطنات داخل القدس وعلى أطرافها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/7

٢٣. "العليا الإسرائيلية" تمنح حصانة لجيش الاحتلال وتحرم الضحايا الفلسطينيين من التعويضات

الناصرة– "القدس العربي": رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الاستئناف الذي طالبت فيه المؤسسات الحقوقية بتعويض الضرر اللاحق بالطفل الفلسطيني عطية النباهين (15 عاماً) جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه وإصابته إصابة خطيرة خلال أكتوبر/ تشرين ثاني عام 2014. وقتها أطلق الاحتلال النار على النباهين أثناء تواجده في أرض عائلته بالقرب من مخيم البريج، على بعد 500

مترا من السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، مما أدى الى إصابته بشلل رباعي وأصبح مقعدًا غير قادر على الحركة مدى الحياة. وقدم مركز الميزان ومركز عدالة استئنافا للمحكمة العليا بشأن قرار المحكمة المركزية في بئر السبع عام 2018، ومخرجاتها بأن إسرائيل غير مسؤولة عن الأضرار. ينص قانون إسرائيلي على أنه لا يحق لسكان منطقة تعتبرها إسرائيل "كيانًا معاديًا" أن يطالبوا بتعويضات من إسرائيل لأي سبب كان.

القدس العربي، 2022/7/7

٢٤. تواصل انتهاكات الاحتلال: هدم وتجريف وإخطارات واعتقالات واعتداءات للمستوطنين

محافظات: واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الخميس، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث جرى اعتقال 3 مواطنين بينهم شقيقان، واستدعي طفل للتحقيق، وتم تسليم عدة شبان قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى وباب العامود بالقدس، فيما أخطر الاحتلال بهدم منزل أسير في جنين، ودمر مغسلة وجرف أراضٍ واستولى على محاصيل زراعية، بينما جدد المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى وهاجموا عائلة جنوب الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/7

٢٥. كفيف يحرق نفسه في غزة "بسبب الأوضاع المعيشية"

رام الله: أقدم فلسطيني كفيف على حرق نفسه، أمام أحد البنوك في حي النصر بمدينة غزة، احتجاجا على عدم تلقيه مخصصات الشؤون الاجتماعية في ظل الظروف المعيشية الصعبة. وظهر الشاب في فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي قبل وقت قصير من إحراق نفسه وهو يشكو من الأوضاع المعيشية الصعبة، ووجه مناشدة للرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤول حركة حماس في غزة يحيى السنوار، بالنظر إلى حالته المتردية، قائلا إنه فقد بصره نتيجة إصابته خلال مسيرات العودة وإنه يعاني من ظروف اقتصادية قاسية وصعبة. وشهد قطاع غزة الأسابيع الماضية عدداً من محاولات الانتحار بعضها بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة. ودعت الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن غزة فوراً، ورفع كافة القيود التي تقوض الاقتصاد الفلسطيني، وإعادة فتح وبناء المصانع التي دمرت خلال حروب شنتها إسرائيل على القطاع المحاصر منذ 15 عاماً.

الشرق الأوسط، 2022/7/7

٢٦. ردود فعل غاضبة لـ"فلسطينيي سورية" في لبنان حول بيان لـ"أونروا"

بيروت–مازن كريّم: أثار إعلانٌ لوكالة "أونروا" في لبنان، حول إجراء مسح "لتحديد الفئات الأكثر حاجة"، ردود فعلٍ غاضبة في أوساط نشطاء فلسطينيي سوريا المقيمين في البلاد. وكانت "أونروا" قد أصدرت بيانًا، قبل عدة أيام، مفاده أن "الوكالة ملتزمة بإجراء مراجعة شاملة لبرنامج شبكة الأمان الاجتماعي والتي ستشمل إيجاد صيغة جديدة لتقييم الاستحقاق لهذا البرنامج". وتضمّن البيان أن "المعنيين بهذا الإجراء هم اللاجئون الفلسطينيون في لبنان وكذلك اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان"، فيما طالب النشطاء الفلسطينيون "أونروا" بتوضيح ما جاء في البيان.

وأعرب المسؤول الإعلامي في لجنة مهَجَّري فلسطينيي سوريا في لبنان، أحمد طعمة، عن "رفض اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان لأية بيانات من شأنها أن تمس كرامتهم، وتتجاهل المعاناة التي يعانيها اللاجئ بعد سنوات طويلة من اللجوء". بدورها، أوضحت المتحدثة باسم وكالة "أونروا" في لبنان، هدى السمرا أن "الوكالة لن تغير أيًا من المعايير التي وضعتها من أجل مساعدة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان، وأنها ستبقى كما هي". وأكدت السمرا، لـ"قدس برس"، أن "إجراء مسح اجتماعي واقتصادي جديد سيشمل فقط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

قدس برس، 2022/7/7

٢٧. مستوطنون يعتدون على نبعة "العين الجديدة" في البلدة القديمة بالخليل

رام الله –خاص: هاجم مستوطنون, يوم الاربعاء، الممتلكات الفلسطينية في حي تل الرميدة بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، مستهدفين نبعة المياه "العين الجديدة" الأثرية والتي تعتبر ارثاً تاريخياً وتراثياً فلسطينياً هاماً. وأقدم المستوطنون الأسبوع الماضي على بناء جدار من الحجارة حول السور المحيط بالعين.

وأوضح مدير عام لجنة اعمار الخليل, عماد حمدان، "هذه العين هي أحد المعالم التاريخية والتراثية الهامة في مدينة الخليل، وهي عين تفجرت مياهها في أواخر العهد المملوكي ولذلك سميت العين الجديدة، وبقي المسمى دارجاً حتى يومنا هذا، ولعذوبة مياهها تم استخدامها للشرب ولري المزروعات، وهي أهبط من مستوى الأرض بسبعة أمتار وينزل اليها بحوالي 13 درجة".

القدس، القدس، 2022/7/6

٢٨. الأردن تؤكد رفض أي تغيير على ولاية "أونروا"

عمّان: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، يوم الخميس، على رفض بلاده "أي تغيير على ولاية أونروا وصلاحياتها أو أي انتقاص أو تجيير لخدماتها المُقدمة للاجئين الفلسطينيين". كان ذلك خلال اجتماع للصفدي مع المفوض العام لوكالة "أونروا"، فيليب لازاريني، في عمّان، أكد فيه الأول أن "تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين هي مسؤوليةٌ حصريةٌ للوكالة بموجب ولايتها الأممية، وأن صلاحياتها ومسؤولياتها غير قابلة للتفويض"، وفق وكالة الأنباء الأردنية "بترا". وشدد الصفدي على "أهمية التحرك بشكل فاعل لحشد الدعم السياسي والمالي اللازم لوكالة أونروا".

قدس برس، 2022/7/7

٢٩. الحركة الإسلامية بالأردن تطالب بكشف حقيقة تصدير الغاز بالعقبة للاحتلال

طالب حزب "جبهة العمل الإسلامي، "الحكومة بتوضيح حقيقة الأنباء بأن غاز الكلورين الذي تسبب في كارثة ميناء العقبة كان لغاية التصدير إلى الكيان الصهيوني". وأشار "العمل الإسلامي" في بيانٍ صدر عنه الخميس، إلى أن "سلطة العقبة (الحكومة المحلية) حاولت إخفاء هذه المعلومات بعد وقوع الحادثة" وفق ما ذكره البيان.

ودعا الحزب إلى "كشف كل من تورط في عمليات استيراد هذا الغاز السام وتعريض حياة الأردنيين للخطر لغايات تصديره للعدو الصهيوني ومحاسبتهم، وتوضيح المصلحة الأردنية من هذا الإجراء المرفوض".

قدس برس، 2022/7/7

٣٠. "الشرق الأوسط": الاتفاق المبلوَر في واشنطن حول الغاز: قانا للبنان وكاريش لـ"إسرائيل"

تل أبيب–نظير مجلي: كشفت مصادر مطلعة في تل ابيب أن الاتفاق الذي بلوره الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، آموس هوكشتاين، والمبني على تنسيق مع قادة البلدين، ينص على مبدأ "بئر قانا للبنان وحده وبئر كاريش لإسرائيل وحدها". وأكدت المصادر إن غالبية القادة السياسيين في لبنان يؤيدون هذا الاتفاق باستثناء "حزب الله" و"أمل"، ولذلك جاء إطلاق الطائرات الأربع المسيرة نحو المنطقة الاقتصادية الإسرائيلية، والتي تم تدميرها في الجو.

وجاء في مسودة الاتفاق الذي توصل اليه هوكشتاين أن الخلاف يقتصر على مساحة 860 كيلومترا مربعا، وليس 2350 كيلومترا كما يطلب لبنان، إذ أن الأميركيين اقتنعوا بما تقوله إسرائيل في هذا

الشأن وهو أن لبنان نفسه قدم وثيقة رسمية إلى الأمم المتحدة حدد فيها هذا الرقم. وقد كانت إسرائيل وافقت على منح لبنان 58% من هذه المساحة، فاقترح الوسيط الأميركي زيادتها أكثر قليلا. وقد وافق لبنان، حسب المصادر الإسرائيلية، وبقي إعطاء الموقف الإسرائيلي "الذي يتأخر لأن تل أبيب تطلب ضمانات أن يكون موقف لبنان ملزما لحزب الله وأمل، فلا يطلقون طائرات مسيرة على الآبار الإسرائيلية".

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/8

٣١. مستشار لبن سلمان: السعودية تدرس إمكانية زيارة مسؤول إسرائيلي للرياض

بلال ضاهر: قال مستشار سياسي لولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، إنه تجري دراسة إمكانية عقد لقاء ثلاثي بين مسؤولين سعوديين وأميركيين وإسرائيليين، خلال زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الأسبوع المقبل، أو بعدها، حسبما نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عنه يوم، الخميس. وبحسب الصحيفة، فإن عقد لقاء كهذا متعلق بنجاح جولة بايدن في المنطقة، وخصوصا بنتائج زيارته للسعودية. وتابعت الصحيفة أنه في حال كانت نتائج زيارة بايدن للسعودية جيدة، فإن إمكانية عقد لقاء ثلاثي كالذي يصفه مستشار بن سلمان ليس مستبعدا. والأطراف الثلاثة تدرس سيناريوهات بموجب اعتباراتها الخاصة. واعتبرت الصحيفة أن انعقاد لقاء ثلاثي خلال زيارة بايدن، من شأنه أن يشكل فرصة للقاء المسؤول الإسرائيلي مع السعوديين وإنما مع قادة تسع دول عربية دُعيت لقمة مع بايدن وبينها دول لا توجد علاقات رسمية بينها وبين إسرائيل، مثل الكويت وعمان.

عرب 48، 2022/7/7

٣٢. إعادة الملحقين الاقتصادي والتجاري إلى السفارة الإسرائيلية في أنقرة

تل أبيب: أعلنت وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية، أورنا باربيفاي، أنها اتفقت مع نظيرها التركي على إعادة الملحقين الاقتصادي والتجاري في سفارتي البلدين. وقالت إن هذا التطور جاء في مسار سيفضي إلى استكمال العلاقات الدبلوماسية في وقت لاحق. وأكدت باربيفاي، أن «إعادة فتح الملحقية الاقتصادية تعكس التزام إسرائيل بتعميق العلاقات الاقتصادية مع تركيا». وأن بلادها تعتزم «الترويج قريباً لمؤتمر اقتصادي مشترك بين الدولتين، بعد جمود في مثل هذه النشاطات دام أكثر من عقد من الزمان».

وأوضحت أن هذه الخطوة ستساعد أكثر من 1,500 شركة إسرائيلية تعمل حالياً في مجال التصدير إلى تركيا. يذكر أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إسرائيل وتركيا لم تتأثر سلبا من التوتر الذي ساد بين البلدين، وارتفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى حوالي 7 مليارات دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/87

٣٣. "إسرائيل" وتركيا توقعان اتفاق طيران

بلال ضاهر: وقعت إسرائيل وتركيا يوم، الخميس، على اتفاق طيران متبادل، لأول مرة منذ العام 1951، ويسمح بتسيير شركات طيران إسرائيلية رحلات جوية إلى غايات عديدة في تركيا، وبتسيير شركات طيران تركية رحلات جوية إلى إسرائيل. وقال لبيد في بيان، اليوم، إن "التوقيع بالأحرف الأولى يشكل مرحلة هامة في الطريق نحو توقيع كامل على اتفاق الطيران الذي يتوقع أن يسمح لشركات الطيران الإسرائيلية باستئناف رحلاتها إلى تركيا". وجاء في بيان صادر عن وزارة المواصلات الإسرائيلية أن "وزيرة المواصلات ميخائيلي ستستمر في العمل من أجل تعزيز ودفع العلاقات الاقتصادية والإستراتيجية بين إسرائيل ودول المنطقة. وعلاقات الطيران بيننا وبين دول المنطقة هي أداة إستراتيجية من أجل تطوير اقتصاد إسرائيل والحفاظ على مناعة إسرائيل في المنطقة".

عرب 48، 2022/7/7

٣٤. الأمم المتحدة: ترحيل الفلسطينيين من مسافر يطا "جريمة حرب"

نيويورك: حذرت الأمم المتحدة، الخميس، من أن الإخلاء القسري للفلسطينيين من منطقة مَسافر يطّا جنوبي الضفة الغربية ، "قد يرقى إلي مستوى الترحيل القسري الذي يُعد مخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، ولهذا يعتبر جريمة حرب".

جاء ذلك في بيان أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) واطلعت عليه الأناضول.

وأكد أن "عمليات الإخلاء المتواصلة التي تطال الفلسطينيين والتوسع الاستيطاني على مدى 55 عاما من الاحتلال تغيّر الواقع على الأرض وتتعارض مع القانون الدولي الإنساني والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن، والتي تعدّ ملزمة قانونيا".

وذكر البيان أن "215 أسرة فلسطينية مؤلفة من ألف و150 فردا، من بينهم 569 طفلا، يعيشون حاليا في منطقة مسافر يطّا، ويواجهون تهديدات بهدم منازلهم، فضلا عن العنف من جانب المستوطنين الذين يقطنون بؤرا استيطانية قريبة منهم، حيث يغلقون الطرق في المنطقة ويعتدون على الرعاة ويضرمون النار في أكوام القش والمراعي".

القدس العربي، لندن، 2022/7/7

٣٥. الاتحاد الأوروبي يحذر من أكبر عملية طرد للفلسطينيين "في عقود"

حذر موفد للاتحاد الأوروبي الخميس من احتمال طرد جماعي للفلسطينيين من منطقة في الضفة الغربية المحتلة هي محور معركة قضائية مزمنة عقب قرار محكمة إسرائيلية، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء التحذير على لسان سفير الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية سفين كون فون بورغسدورف، خلال جولة له في منطقة مسافر يطا بالضفة الغربية المحتلة، حيث ازدادت وتيرة إجبار الفلسطينيين على إخلاء منازلهم بعد خسارتهم قضية تتعلق بحقهم في الأرض، في المحكمة العليا الإسرائيلية في الرابع من مايو (أيار).

وقال لوكالة الصحفة الفرنسية «إذا كانت المسألة تتعلق بعمليات إخلاء جماعية ونقل قسري، فستكون أكبر عملية نقل قسري في عقود – هذا ما نخشاه هنا».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/7/7

٣٦. أكسيوس: واشنطن طالبت رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ"المحاسبة" على مقتل شيرين أبو عاقلة

قال موقع أكسيوس (Axios) الإخباري إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أخبر رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد –خلال اتصال هاتفي– بأن واشنطن تريد أن ترى "محاسبة" على مقتل المراسلة بقناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة.

وذكر الموقع –نقلا عن مسؤولين إسرائيليين– أن بلينكن الذي اتصل بلبيد لتهنئته ولبحث زيارة الرئيس جو بايدن المقبلة للمنطقة، أثار معه قضية مقتل أبو عاقلة متسائلا عما يمكن فعله أكثر، وأيضا النتائج التي توصل إليها منسق الأمن الأميركي بشأن الجريمة.

وأشار –وفقا لمسؤول أميركي– إلى أن بلينكن أشار إلى أن واشنطن ستواصل العمل عن كثب مع الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن مقتل أبو عاقلة، مؤكدا على الحاجة إلى المساءلة.

الجزيرة.نت، 2022/7/7

٣٧. بلينكن يهاتف لبيد: ملتزمون بمواجهة تهديدات إيران

أكد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، التزام الولايات المتحدة الثابت بالشراكة الأميركية الإسرائيلية وأمن إسرائيل ومواجهة التهديدات المشتركة، بما في ذلك التهديدات من إيران، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، الأربعاء، بين بلينكن ورئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لبيد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إن "الوزير بلينكن شدد لرئيس الحكومة الإسرائيلية على دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين".

وأشار بلينكن إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن، يتطلع إلى الاحتفال بالشراكة الأميركية مع إسرائيل خلال زيارته المقبلة للشرق الأوسط.

عرب 48، 2022/7/7

٣٨. الوكالة اليهودية تنفي إيقافها عن العمل في روسيا

نفت الوكالة اليهودية لأجل إسرائيل (سخنات) العاملة في روسيا أن تكون قد تلقت طلبا من السلطات المحلية بوقف أنشطتها. وبحسب ما نقل موقع "إر بي كا" الروسي نقلا عن الوكالة، أنها لم تتلق طلبا من السلطات لإيقاف أنشطتها وسيواصل مكتبها التمثيلي في البلاد بالعمل وفقا للقانون.

وأضافت الوكالة أن مكتبها التمثيلي بالإضافة للمنظمات التابعة لها يواصلون أنشطتهم وفقا للقوانين الروسية.

موقع سبوتنيك، 2022/7/6

٣٩. مبعوثة أمريكية تناقش العداء تجاه اليهود مع مسؤولين سعوديين

أبوظبي: ذكرت مبعوثة أمريكية خاصة، اليوم الخميس، أنها ناقشت التحيز تجاه اليهود مع مسؤولين في السعودية قبل زيارة للرئيس جو بايدن الأسبوع المقبل قد تساعد في التقريب بين المملكة وإسرائيل.

وقالت ديبورا ليبستات، مبعوثة وزارة الخارجية الخاصة لرصد ومكافحة معاداة السامية، إنها ناقشت سبل مواجهة الكراهية، بما في ذلك تدريس كيف كان اليهود من السكان الأصليين في الشرق الأوسط.

وأضافت ليبستات، التي توجهت إلى السعودية في 26 يونيو/ حزيران لبدء الجولة في المنطقة والتي تستمر 11 يوما، "هناك أجزاء جيدة من التاريخ وأخرى سيئة، ولكن هناك تاريخ لليهود في هذه المنطقة. هناك تاريخ عاش فيه اليهود والمسلمون معا".

القدس العربي، لندن، 2022/7/7

٤٠. زيارة بايدن إلى المنطقة في ظل تفاقم أزمات الحرب

د. سنية الحسيني

يمر الاقتصاد العالمي، اليوم، بأسوأ أزمة مالية منذ عامي 2008–2009، وأعقد أزمة طاقة منذ أواسط السبعينيات من القرن الماضي. ورجح مارك ميلي رئيس الأركان الأميركي أن احتمالات نشوب صراع دولي كبير بين القوى العظمى النووية آخذ بالازدياد. وحذر أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة في كلمته لمؤتمر قمة السبع الكبار الأسبوع الماضي من خطر مجاعة عالمية غير مسبوق. إنها نتائج وقراءة لمستقبل الحرب المشتعلة حالياً في القارة الأوروبية، والتي تفصح المؤشرات أنها ماضية دون هوادة. فإلى أين ستتجه الأمور خلال الأيام القليلة القادمة؟

أدت الحرب الروسية الأوكرانية وحرب الطاقة المشتعلة بين روسيا والغرب إلى ارتفاع أسعار موارد الطاقة لمستويات غير معهودة، وأثر ذلك على ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخدماتية الأخرى. كما تفاقمت مشكلة الغذاء خلال هذه الحرب، حيث تمنع روسيا السفن الأوكرانية المحملة بالحبوب من التحرك من الموانئ الأوكرانية للوصول إلى العالم، والذي يتسبب يوماً بعد يوم بنقص ملحوظ في الغذاء. واعتبر روبرت هابيك وزير الطاقة الألماني أن الغاز بات من بين السلع النادرة في العديد من دول الاتحاد الأوروبي. وبلغ مستوى التضخم في الولايات المتحدة 8.6٪ وهو الأعلى خلال العقود الأربعة للماضية، مصحوباً بارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية والكماليات، وهو الذي يواجه بتزايد الغضب الشعبي في الولايات المتحدة. وأكدت سامانثا باور رئيسة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، الأسبوع الماضي، أن الدعم الدولي الحالي لا يكفي لتغطية الإنفاق العسكري الشهري لأوكرانيا، في ظل إنفاق الحكومة الأوكرانية ما بين 5 إلى 6 مليارات دولار على

الحرب شهرياً. ويتفاقم الأمر أكثر عندما نراجع تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأسبوع الماضي، بأنه ليس في عجلة من أمره لإنهاء الحرب.

ورغم ذلك، تشير الشواهد إلى أن كل هذه التبعات الناتجة عن الحرب لم تؤد لمراجعة أميركية أوروبية لامتصاص الأزمة، بل تشير مواقف تلك الدول إلى عكس ذلك. فقد أكدت قمة «الناتو» السنوية التي عقدت في مدريد، الأسبوع الماضي، على استمرار الموقف الغربي المتحد والمتصدي لروسيا، واعتبر قادة «الناتو» روسيا خصمهم الأساسي، كما اعلنوا لأول مرة صراحة أن الصين تمثل تحدياً استراتيجياً، تماشياً مع الرؤية الأميركية. وأكد بايدن في كلمة له في ختام قمة «الناتو» على أن منع روسيا من الانتصار قد يحدث ارتفاعاً جديداً في أسعار النفط. كما اعتبر ينس يتولتنبرغ الأمين العام للحلف أنه سيتم نشر قوات جديدة للحلف في ثماني دول من ناحيته الشرقية. وأكد بايدن أن بلاده ستنشر قوات حماية وكتيبة دعم ميداني في بولندا، وهي أول قوات أميركية تتمركز بشكل دائم في الجناح الشرقي لحلف «الناتو».

وتسعى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي منذ بداية الحرب لاستبدال واردات الطاقة الروسية بواردات للطاقة من دول أخرى، وذلك من خلال إقناعها بزيادة إنتاجها من هذه الموارد، كما تسعى لاستبدال هذا النوع من الطاقة بمصادر أخرى صديقة للبيئة وغير صديقة من الفحم الحجري، كي يتسنى للدول الغربية حظر معظم واردات الطاقة الروسية مع نهاية هذا العام.

وخلال الأيام القليلة الماضية، بذلت الإدارة الأميركية كل طاقاتها لتوسيع حلف «الناتو»، إذ نجحت مؤخراً في إقناع تركيا برفع تحفظها عن انضمام فنلندا والسويد للحلف، بعد الاستجابة لكافة شروطها. فأعلنت وزيرة الخارجية السويدية أن السويد وفنلندا اتفقتا على عدم تقديم الدعم للمنظمات الكردية، أو أي منظمات أخرى يمكن أن تضر بأمن تركيا، سواء بالأسلحة أو بأي مساعدات أخرى، كما سيرفع البلدان حظر توريد الأسلحة المفروض على أنقرة. وأبدت الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، استعدادها لبيع طائرات مقاتلة من طراز «اف 16» المحدثة لتركيا.

في إطار كل تلك التطورات، تأتي زيارة بايدن إلى منطقة الشرق الأوسط، الأسبوع القادم، ضمن ذات السياق، وتحمل ذات الأهداف التي تسعى الولايات المتحدة لتحقيقها، مع الأخذ بعين الاعتبار أولا قلق بايدن على الانتخابات النصفية للكونغرس المقررة بعد أربعة شهور فقط من الآن، والمخاطر من فقدان الأغلبية البرلمانية، التي ستجعل منه بطة عرجاء خلال العامين القادمين من حقبته الرئاسية في حال هزيمة الديمقراطيين فيها، ثانياً، هناك عدد من القضايا التي تتعلق بالمنطقة نفسها. ويبدو أن الهدف المباشر من زيارة الرئيس بايدن للمنطقة، الأسبوع القادم، هي المملكة العربية السعودية، حيث كانت زيارة بايدن لإسرائيل الحليف القريب مقررة قبل وضع السعودية على أجندة

الزيارة الحالية. وسيشارك الرئيس الأميركي في القمة التي ستعقد في السعودية، بمشاركة قادة دول مجلس التعاون الخليجي الستة، بالإضافة إلى قادة مصر والعراق والأردن.

وتتطلع الولايات المتحدة لإقناع السعودية بزيادة إنتاجها من موارد الطاقة لخفض الأسعار وضبطها في مواجهة روسيا، إلا أن ذلك يحتاج إلى التصدي لتوجه السعودية ودول المنطقة نحو الصين وروسيا، بعد أن بدأت الولايات المتحدة بتنفيذ استراتيجيتها المعلنة بالانسحاب من المنطقة، وروجت لواقع تخليها عن حلفائها التقليديين. ولجأت الرياض لروسيا للحفاظ على توازن سوق النفط، كما تحتفظ بعلاقات جيدة مع الصين، التي تعد سوقاً كبيراً لنفطها، كما يبدو بأنها لم تقبل بحسم المعركة في اليمن، خاصرتها الجنوبية لغير صالحها، حتى ولو لم ينسجم ذلك مع الأولويات الأميركية في المنطقة. وتعتقد الولايات المتحدة أنها تحتاج لاستعادة الرياض إعادة تفعيل مقاربة الخطر الإيراني، والذي يبدو الدور الإسرائيلي في إطارها جوهرياً، ما يفسر الحديث عن وضع إدارة بايدن لخارطة طريق تحقق التطبيع بين إسرائيل والسعودية. وينوي بايدن الانتقال بطائرته بشكل مباشر من تل أبيب إلى جدة، خلال تلك الزيارة المرتقبة، في ذات المسلك الذي اتبعه دونالد ترامب الرئيس الأميركي السابق العام 2017. وترجح تلك التطورات عدم إمكانية التوصل لاتفاق نووي مع إيران، وهو ما ينبئ بمزيد من التصعيد في المنطقة في إطار الملفات الملتهبة في سورية ولبنان والعراق واليمن.

لا تبدو القضية الفلسطينية فعلياً على الأجندة الأميركية في هذه الزيارة المرتقبة، وتبدو أضعف حلقاتها، لكن إرضاء الفلسطينيين مهم في ظل توجهات الإدارة الحالية لاحتواء السعودية والحاجة لإسرائيل لمساعدتها في هذا الدور في إطار تضخيم أو تفعيل الخطر الإيراني، وهو ما يفسر نشاط الدبلوماسية الأميركية الأخير بإرسال باربرا ليف مساعدة وزير الخارجية المكلفة حديثا شؤون الشرق الأدنى، ومن قبلها زيارة هادي عمرو نائب مساعد وزير الخارجية، للتمهيد لزيارة ليف، والاتصال الهاتفي الذي أجراه أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي مع الرئيس محمود عباس قبل أيام، وكلها مبادرات شكلية، لا تحمل أي مضمون سياسي حقيقي، في ظل تأكيدات الإدارة الأميركية عدم نيتها إحياء عملية السلام، وفي إطار استمرار دعمها المطلق لإسرائيل، ومبادراتها لتوسيع التطبيع بين إسرائيل والسعودية. لم تتراجع إدارة بايدن عن أي من سياسات ترامب المثيرة للجدل بحق الفلسطينيين، رغم مرور عام ونصف العام من عمر هذه الإدارة، وتتمسك بمبادرات شكلية لا تحمل أي جوهر سياسي معهم، وتكتفي ببعض المبادرات الاقتصادية، بما يضمن بقاء حوار أو علاقة فاترة مع السلطة. ويعتقد الرأي العام الفلسطيني، حسب استطلاعات للرأي أجريت مؤخراً، بأن الولايات المتحدة تعتبر التهديد الثاني بعد إسرائيل على القضية الفلسطينية.

من جنب آخر، وفي حال حدوث مزيد من التفاقم للأحداث العالمية، ستواجه فلسطين العديد من المشكلات، والتي علينا البحث عن حلول لها، الآن. فالاقتصاد الفلسطيني اقتصاد خدماتي، ويعتمد على القمح المستورد بنسبة تصل إلى 95٪. كما أن ارتفاع أسعار النفط في فلسطين والذي وصل لأعلى مستوياته منذ تسع سنوات، يجعل الفلسطينيين يفكرون في تخزينه، إلا أن دولة الاحتلال ترفض منح الفلسطينيين موافقة لإقامة مواقع لتخزين الوقود في منطقة «ج» المناسبة لإنشاء مثل هذه المستودعات، لبعدها عن المناطق السكانية، وهو ما يعتبر ضرورة في مثل هذه الظروف، خصوصاً أن المخازن الموجودة حالياً تكفي لتخزين ما يكفي لأيام معدودة فقط. كما أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والتي تقدم مساعدات غذائية لشريحة كبيرة من الفلسطينيين، تطالب بزيادة الأموال المقدمة لها، كي تتمكن من توفير الكميات المطلوبة منها، بعد ارتفاع الأسعار، ما يعني مزيداً من العجز في حال تفاقم الأحوال العالمية. كما أن السلطة الفلسطينية تعتمد في ميزانيتها بشكل كبير على المساعدات الخارجية، ما سيصعب مهمتها لتغطية النفقات الرئيسة في حال تفاقمت الأزمة العالمية المالية أكثر.

الأيام، رام الله، 2022/7/7

٤١. حماس تتقدم في استطلاعات الرأي.. الأسباب والدلالات

سليمان أبو ستة

كان لافتًا في استطلاع الرأي الأخير للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله تصاعد شعبية حركة حماس مقارنة باستطلاعات الرأي السابقة، إذ أثبت الاستطلاع أنها القوة الشعبية الأولى في أي انتخابات قادمة، فما الأسباب الذي جعلت حماس تحافظ على هذه المكانة في أعين الجمهور الفلسطيني، رغم ما تعرضت له من تشويه وهجوم وحصار وتشديد وعدوان، استهدف الجماهير الفلسطينية بهدف كسر إرادتها، وإقناعها أن اختيار هذه الحركة في أي انتخابات يُكبّدها كلفة عالية.

وأهم الأسباب في تقديري هي توافق حركة حماس مع قناعات جزء كبير من الشعب الفلسطيني، إذ أعلنت الحركة دائما تمسكها بخيار المقاومة، وأعطت نموذجا مميزا في هذا الميدان ليس على سبيل التأييد والإسناد والتبني فحسب، بل في جانب الفعل العملي، إذ كان فعلها المقاوم مميزًا ومتفوقًا، وحقق نجاحًا كبيرًا، سواء من ناحية قدرة الحركة على الصمود في وجه العدوان الصهيوني، أو من ناحية تطوير قدراتها العسكرية، خاصة بعدما ظهر في معركة سيف القدس، كما أنها امتلكت قدرًا كبيرًا من التحدي والجرأة والمبادرة، عزّز من أسهم حضورها في الوجدان الفلسطيني.

ولقد بيّن الاستطلاع أيضا أن غالبية الفلسطينيين تؤيد خيار المقاومة، إذ أكد 55% منهم تأييدهم العودة للمواجهات والانتفاضة المسلحة، وأيد 59% العمليات البطولية الفردية التي جرت خلال الفترة الفائتة، وهو ما توافق مع ما أعلنته حماس، وساندتها إعلاميًّا، بل دعت إليه صراحة، كما جاء في الخطاب الأخير لقائدها في قطاع غزة يحيى السنوار.

كما أن الخيارات السياسية للحركة تتوافق مع اختيارات الفلسطينيين ورغبتهم، فلقد رفضت الحركة دائمًا خيار التسوية مع الاحتلال، ومسار أوسلو، ورفضت الاعتراف بالكيان الصهيوني، ورأت أن العلاقة معه محصورة دائمًا في المواجهة، والعمل المقاوم، حتى تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، وهو ما أثبت الاستطلاع أيضا أنه يمثل قناعات الفلسطينيين، إذ رفضت غالبيتهم العظمى وجود الاحتلال على فلسطين أو جزء منها، سواء عبر حل الدولتين، أو الدولة الواحدة، كما رفض 69% العودة لخيار التسوية، وأكدوا رفض العودة للحوار مع واشنطن، وقال 70% إن حل الدولتين غير ممكن، بسبب تغول الاستيطان.

كذلك من الأسباب مطالبة الحركة بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، وهو ما رفضه محمود عباس عندما قام بإلغاء الانتخابات التشريعية الأخيرة، إذ طالب 71% بضرورة إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وهو ما تصر السلطة على رفضه، وتتجاوزه عبر سياسة التعيينات، فلقد عبّر 61% عن رفضهم لقرار تعيين حسين الشيخ في منصب أمين سر المنظمة، وقال 57% أنهم ضد قرار عباس بنقل المسؤولية عن الأمانة العامة للمجلس التشريعي لرئيس المجلس الوطني في منظمة التحرير.

وكل ما سبق يدلل على فشل مختلف إجراءات الاحتلال وحلفائه الإقليميين والدوليين في مواجهة حماس، فرغم الحصار المشدد على قطاع غزة إلا أن استطلاع الرأي يبين أن نسبة تأييد المقاومة في قطاع غزة مرتفعة جدا، حتى مقارنة بالمناطق الفلسطينية الأخرى التي لم تخضع لمثل تلك الإجراءات، إذ تحصل قائمة حماس للانتخابات التشريعية في قطاع غزة على 43% على حين تحصل القائمة التالية على 32%، وربما زاد من نسبة هذا التأييد أن الحصار لم ينجح في كسر إرادة المقاومة لدى حماس، ولم ينجح في إفشالها.

ومن الواضح أن الجماهير الفلسطينية لم تضع مسؤولية المشكلات الحياتية الناتجة عن هذه الإجراءات العدوانية على عاتق حركة حماس، وهو ما ظهر في تأييد الفلسطينيين لحماس رغم أن الاستطلاع بيّن أن الأوضاع الحياتية لهم قاسية، إذ بلغت نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة 8% فقط، وفي الضفة 26%، وهو ما يعبّر عن مشكلة كبيرة تستوجب تركيزًا كبيرًا على سبل حل وتفكيك الأزمة الاقتصادية التي يعانيها الفلسطينيون.

كذلك يدلل هذا الاستطلاع على فشل إجراءات السلطة العقابية بحق قطاع غزة، والذي استهدف تحطيم الحاضنة الشعبية للحركة، وفشل كل محاولات التشويه الإعلامي المكثف الذي مارسته ضدها، فلا يكفي أن تشوه خصمك، وإنما يجب أن تعطي مثالًا إيجابيًا، وهو ما فشلت فيه السلطة، عبر وقوعها في أخطاء جسيمة، وإخفاقات واسعة.

وكل هذا يؤكد أن المسار الحالي سواء للاحتلال وحلفائه أو السلطة خاطئ، ولن يؤدي لإزالة حماس، أو تحطيمها، فما لم تفعله السنوات الخمس عشرة الفائتة عبر الحصار الذي وصفته أوتشا قبل أيام بالكارثي، لن تفعله أي إجراءات أخرى مشابهة خلال السنوات القادمة، وما لم تقدر عليه أربعة حروب سابقة لن تقدر عليه أي مخططات عدوانية قادمة، وإذا واصلت الأفعال نفسها ستواصل الحصول على النتائج نفسها، ومن ثم لا بد من التغيير، ويبدأ هذا التغيير بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه، وطرد الاحتلال.

ذلك أن حماس تمثّل للشعب الفلسطيني حاجة لا يمكن الاستغناء عنها، وهي تطور طبيعي لمسيرة المقاومة التي بدأها الفلسطينيون منذ الاحتلال البريطاني عام 1917م، ولو افترضنا أنها تخلت عن واجباتها الوطنية المقاومة، أو تم إزالتها لأي سبب، فإن الشعب الفلسطيني سيفرز تلقائيًا قوى أخرى تحمل القناعات نفسها، والاستراتيجيات نفسها، ولن يرضى عن نفسه إلا بوجود حركة مقاومة قوية قادرة على مقارعة هذا العدو، والوقوف في وجهه حتى زواله، وهو في سبيل ذلك مستعد لتحمل كثير من الأثمان، لأنه يدافع عن جوهر وجوده المادي والمعنوي، قبل أن يدافع عن قطعة أرض ثمينة ومقدسة.

فلسطين أون لاين، 2022/7/7

٤٢. عن دوافع العلاقات العربية الإسرائيلية

محمد ياغي

في مقال سابق، ذكرت أن الأصل في السياسات في العالم العربي هو مُمارستها سراً خصوصا ما يتعلق منها بالعلاقة مع إسرائيل والسبب يعود إلى ثلاثة عوامل:

الأول هو أن العلاقات مع إسرائيل تشكل عبئا كبيرا على الأنظمة العربية التي تقيمها فهي عبء أخلاقي أولا إذ لا يمكن تبرير هذه العلاقات مع دولة تحتل أراضي عربية وتمعن في القتل في أصحاب الأرض الشرعيين من قبل قادة يعتبرون أنفسهم عربا ومسلمين.

وهي أيضاً عبء أمني ومالي على هذه الدول لأن عليها أن تسخر جزءا من مصادرها الأمنية والمالية لحماية الدبلوماسيين الإسرائيليين يفوق أضعافا مضاعفة ما تسخره من مصادرها لحماية دبلوماسيين غير إسرائيليين.

وهي أيضا تجعلها مستهدفة من كل من له «ثأر» مع إسرائيل، وكردستان العراق مثال على ذلك عندما استهدفت إيران مقار فيها بالصواريخ يعتقد أنها للموساد الإسرائيلي.

الثاني أن العلاقة مع الإسرائيليين تأخذ من شرعية هذه الأنظمة في الوقت الذي تحتاج فيه إلى تعزيز شرعيتها بسبب غياب الانتخابات التي تعطي الشرعية، وغياب شرعية الإنجاز حيث ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والغلاء في غالبية الدول العربية.

والثالث هو أن القضية الفلسطينية راسخة ومتجذرة في وجدان الشعوب العربية ولا يمكن للأنظمة العربية إقناع شعوبها بأن ضعف أداء قيادات الفلسطينيين، وأن الحاجة لمواجهة إيران، أو أن الضغوط الدولية هي مبررات كافية لإقامة علاقات مع إسرائيل.

الحقيقة أن كل الأنظمة العربية التي أقامت علاقة علنية مع إسرائيل (باستثناء مصر) قد أقامتها بذريعة أن الفلسطينيين قد قبلوا بإقامة علاقات مع إسرائيل عبر اتفاق أوسلو، وإذا كانوا «هم» قد قبلوا فلا حرج «علينا» إن أقمنا هذه العلاقات.

لكن ما الذي يغري الأنظمة العربية لتقيم علاقات علنية مع إسرائيل رغم المخاطر والأعباء التي تتضمنها هذه العلاقات؟

السبب الأول هو المكاسب التي يمكن أن تجنيها هذه الدول العربية من الغرب.

الكثير من الدول مثل الأردن ومصر والمغرب تتلقى مساعدات مالية مهمة من الغرب تُشكل رافدا لخزينتها، ورغم أن هذا الدعم غير مشروط صراحة بالعلاقات العلنية مع إسرائيل (مصر هنا استثناء حيث المساعدات المالية السنوية والجزء الأكبر منها عسكري هو ضمن ملحقات اتفاقات كامب ديفيد) إلا انه مفهوم ضمنا أن هذه المساعدات مشروطة بالعلاقات الجيدة مع إسرائيل، والغرب حريص على تذكير هذه الدول بذلك تضمينا أو صراحة خلال لقاءات قادته معهم.

البعض الآخر مثل السودان أقام علاقاته مع إسرائيل طمعا في رفع اسمه عن لوائح الإرهاب وما يمثله ذلك من فرص لجلب استثمارات خارجية وأُعلن عن ذلك صراحة بلا خجل أو استحياء من قبل قادة السودان العسكريين. أي أنهم بادلوا «دعمهم للقضية الفلسطينية بالرفع عن لوائح الإرهاب» وهو ما يؤكد حقيقة أن الدعم الغربي للدول العربية التي تقيم علاقات مع إسرائيل هو مشروط باستمرار هذه العلاقات.

البعض الآخر مثل المغرب حصل على اعتراف أميركي بأن الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر هي أرض مغربية، وأيضا لم تخجل المغرب من ذلك وهي التي تقيم علاقات سرية مع إسرائيل منذ خمسينيات القرن الماضي حيث يذكر محمد حسنيين هيكل في أحد كتبه بأن القمم العربية التي كانت تعقد في المغرب كان يتنصت عليها الإسرائيليون وبتسهيلات من المغرب نفسه.

السبب الثاني هو تخفيف الضغوط الغربية عليها إذ لطالما استخدمت الولايات المتحدة «حقوق الإنسان» كذريعة لمعاقبة البعض ولإكرام البعض الآخر من العرب.

العربية السعودية مثلا تعرضت وتتعرض لكم هائل من الانتقادات الغربية تحت مسمى الدفاع عن حقوق الإنسان فيها، فيما دول أخرى مثل الإمارات العربية والبحرين خارج هذه الضغوط لأن لها علاقات مع إسرائيل.

العلاقة مع إسرائيل وبسبب نفوذ الأخيرة المتنامي في السياسات الغربية (في أميركا تحديدا وبدرجة أقل نسبيا في أوروبا) تشكل البوابة التي يتم من خلالها قبول الأنظمة العربية أو رفضها من قبل الدول الغربية.

الرئيس المصري السادات كان على قناعة بذلك قبل توقيعه لاتفاقات كامب ديفيد وربما تولدت له هذه القناعة من عراب الاتفاق ملك المغرب الراحل الحسن الثاني. حيث يذكر يوسي ألفرا في كتابه «بحث إسرائيل عن حلفاء في الشرق الأوسط» بأن أول لقاء كان بين ملك المغرب ومدير الموساد إسحاق حوفي وهذا بدوره أفضى إلى «لقاء ملكي آخر مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين»، والذي وصل المغرب متخفيا ومرتديا باروكة شعر أشقر وأعقب ذلك لقاءات بين مسؤولين إسرائيليين وآخرين مصريين، من بينها كان لقاء موشى ديان وزير خارجية إسرائيل وحسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري، وتُوج ذلك كله بزيارة السادات للكنيست الإسرائيلي في القدس العام ١٩٧٧.

هذه هي المكاسب التي يجنيها القادة العرب من علاقاتهم بإسرائيل وليس هنالك أي مكاسب أخرى.

كل ما يقال عن حاجة بعض العرب للتكنولوجيا الإسرائيلية المتقدمة أو لخبراتها في مجال الزراعة أو لقدراتها العسكرية من أجل مواجهة إيران هي مجرد أكاذيب.

التكنولوجيا ليست حكراً على إسرائيل ويمكن الحصول عليها من الولايات المتحدة أو من الصين أو من كوريا الجنوبية أو من الهند وهنالك دول أخرى عديدة تمتلكها، وبالتالي لا حاجة للحصول عليها من إسرائيل (باستثناء برنامج التجسس بيجاسوس بالطبع). والزراعة متقدمة في كثير من بلدان العالم مثل هولندا وكندا والصين وروسيا والولايات المتحدة والكثير غيرها ولا ضرورة أو حاجة لإسرائيل في هذا المجال.

أما فيما يتعلق بحاجة البعض لإسرائيل للدفاع عن نفسه ضد الخطر الإيراني، فهذه ليست أكثر من نكته لأن إسرائيل لأسباب جغرافية وديمغرافية عاجزة عن حماية نفسها، وهي تستعين بالعرب لحماية نفسها فهم من يحمي حدودها الشرقية والجنوبية والشمالية.. والبحر المتوسط يحميها غربا.

لاحظوا مثلا أن الحكومة اللبنانية انتقدت إرسال حزب الله لبعض المُسيرات التي أرسلها الحزب للاستطلاع فوق حقل كاريش المتنازع عليه، بينما هذه الحكومة نفسها صامته مثل القبور تجاه عشرات الخروقات الأسبوعية للطيران الحربي الإسرائيلي لأراضيها. من يحمي من إذاً؟!

الأيام، رام الله، 2022/7/8

٤٣. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2022/7/8